

## بينها خيار القواعد او القوات الاضافية

# ثلاثة خيارات جديدة امام الرئيس الأمريكي بعد توصيات (بيكر - هاملتون)



جندي امريكي في دورية تفتيشية مع كلب مدرب على تفتي راحة الاسلحة والمتفجرات

أكد الرئيس الأمريكي جورج بوش أمس السبت ان امكانية النصر في العراق مازالت قائمة، فيما رفض وزير الدفاع الأمريكي السابق دونالد رامسفيلد بشدة التوصيات التي قدمتها اللجنة الخاصة بدراسة العراق موضحة ان الولايات المتحدة لديها كل فرص النجاح في العالم حول العراق وأفغانستان.

وقال بوش في كلمته الاسبوعية امس ان انسحابا متسرعاً من العراق سيؤدي بشكل شبه مؤكد الى مزيد من العنف المذهبي، مشيراً الى انه سيدير بجديّة كل توصيات مجموعة دراسة العراق وتابع: ان المجموعة تدرك ان العمل الذي ينتظرنا ليس

بسيطاً لكن مع ذلك فان النجاح في العراق مهم وهو ممكن. وعبر بوش عن ثقته بان الحزبين الحاكمين في واشنطن سينجحان في تجاوز الخلاف حول العراق من اجل تحقيق النصر.

من جهته وصف رامسفيلد في كلمة القاها امام مسؤولي البنتاغون الامس الاول بمناسبة خروجه من الوزارة توصيات (بيكر - هاملتون) التي نشرت الاربعاء الماضي بأنها غير جيدة و اضاف: لا يمكنني التفكير بشيء اخر غير الذي يفكر فيه بيتر بيس والجنرال جون ابي زيد. في اشارة منه الى القادة الميدانيين في العراق

معتبراً ان اية تقييمات لا تصدر من ارض المعركة ليست مهمة. وفي سياق متصل ذكرت صحيفة واشنطن بوست امس السبت ان ادارة الرئيس الأمريكي جورج بوش تدرس ثلاثة خيارات لاعادة تحديد التزامها العسكري والسياسي في العراق بعد نشر تقرير مجموعة الدراسات بقيادة بيكر وهاملتون.

وقالت الصحيفة نقلاً عن مصادر قريبة من الملف ان الخيارات الرئيسية تشمل زيادة في عدد القوات على المدى القصير تتراوح بين 10-30 الف جندي لاجلال الامن في بغداد وتسريع عملية تشكيل القوات العراقية.

النظر لاعداد صيغة جديدة خلال الاسبوعين القادمين ونقلت عن مقربين من الرئيس بوش الان الاهداف الاساسية للخطة تتضمن بدائل للتوصيات التي قدمت الاربعاء الماضي من قبل لجنة دراسة العراق. وكان بيكر قد حذر من اجتزاء التوصيات و اشار الى ان التوصيات ليست سلة فاكهة يمكن للمرء انتقاء منها ما يشاء.

وقالت نيويورك تايمز في عدد الامس ان المناقشات التي تجري في الادارة تميل الى نقل مسؤولية العراق ومشاكله للعراقيين وان هناك رغبة قوية في فك الارتباط مع العراق ولم تذكر الصحيفة المصدر الذي استقت منه هذه المعلومة وقالت انها تعتمد عدم الاشارة الى مصدر بعينه لحساسية الموضوع.

وذكرت نيويورك تايمز ان بوش سيخصص الاسبوع القادم للنظر في القضية العراقية ويخطط لزيارة وزارة الخارجية يوم الاثنين القادم للتشاور حول السياسة الخارجية ثم يستضيف خبراء مستقلين عن العراق في المكتب البيضاوي وفي اليوم التالي يعقد جلسة مشاورات عبر دائرة تلفزيونية مغلقة مع قادة الجيش الأمريكي والسيد زلای خليلزاد على ان يغادر الاربعاء القادم لزيارة البنتاغون للمزيد من المشاورات.

وقالت الصحيفة ان الرئيس بوش سيوجه خطاباً الى الشعب الأمريكي يشرح فيه خطواته القادمة في العراق. الى ذلك أكد وزير الخارجية الايراني منو شهر منكي امس مستمداً لمساعدة الولايات المتحدة في سحب قواتها من العراق.

وقال منكي في خطاب امام

مؤتمر حول الامن في الخليج ينظمه المعهد الدولي للابحاث الاستراتيجية في لندن في عاصمة البحرين ان مفتاح حل مشاكل العراق هو انسحاب القوات الاجنبية من هذا البلد. و اضاف: اذا غيرت الولايات المتحدة موقفها فان الجمهورية الاسلامية الايرانية على استعداد لمساعدة هذه الادارة على سحب قواتها من العراق. لكن الوزير الايراني لم يوضح ما يمكن ان تشتمل عليه هذه المساعدة كما انه لم يفصح ايضا عما يعنيه ب (تغيير موقف) من جانب واشنطن.

من جانبها رفضت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس فكرة اجراء محادثات مع ايران بشأن اخماد العنف في العراق مالم تتحرك طهران اولا لكبح جماح برنامجها النووي. وفي اول تعليق بشأن تقرير مجموعة دراسة العراق ابدت رايس قلقاً من توصياتها بأن تتشارك الولايات المتحدة بشكل نشط مع ايران وسوريا في محاولة لاشاعة الاستقرار في العراق وهو اقتراح رئيس من تلك اللجنة الاستشارية التي تضم ممثلين عن الحزبين الديمقراطي والجمهوري.

ودافعت رايس عن حملة الرئيس جورج بوش لنشر الديمقراطية في الشرق الاوسط وهي فكرة لم تتناولها بشكل واضح توصيات اللجنة قائلة انها ستبقى جزءا اساسيا من السياسة الخارجية الامريكية.

وقالت صحفى مشترك مع وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير شككت رايس في اجراء محادثات مع ايران بشأن العراق مشيرة الى انه من المؤكد ان تطالب ايران بمكافأة بشأن برنامجها النووي نظير ذلك و اضافت: بالنسبة لايران وسوريا دعونا نتذكر ان القضية هنا سلوك. هل تستطيع تغيير سلوك هاتين الدولتين؟

تعليق سياسي

## هل القاهرة.. افق مفتوح ومخاوف مشروعة!

من المقرر ان يمضي جورج بوش اسبوعه القادم في عمل مكثف للتوصل الى قرارات حاسمة بشأن العراق. اما المالكي فقد ارسل العديد من المبعوثين في مهمة محددة تتمثل بنقل رسائل الى دول الجوار وبعض الدول العربية تحتوي على تصور حول المؤتمر الاقليمي الذي دعت الحكومة العراقية الى عقده ببغداد.

بوش سيذهب غدا الى وزارة خارجيته ليستمع الى تقارير كان قد كلف الموظفين المرموقين بكتابتها حول العراق وهي

مكملة لوجهات النظر التي يجمعها بوش من مؤيديه ومعارضيه على حد سواء. ومن المؤمل ان يتسلم بوش تقارير مماثلة من البنتاغون ومجلس الامن القومي قبل ان يعقد اجتماعاً موسعاً الثلاثاء عبر دائرة تلفزيونية مغلقة مع جنرالاته في العراق.

الرئيس الأمريكي استمع ايضا الى نصائح كثيرة الاسبوع الماضي اخرها ما همست به وزيرة الخارجية الاسرائيلية تسيبي ليفني في عطلة نهاية الاسبوع وهو

عازم على النطق بقراره قبل ان يشغل كليا بمراسم اعياد الميلاد. عراقيا لاتبدو الامور واضحة حيث تضاربت الاراء بعد نشر تقرير (بيكر - هاملتون) فالاطراف

السياسية تحدثت باجتزاء عن التوصيات ال 79 وأشارت الى ما يخصها دون بلورة موقف عراقي موحد او وجهة نظر اولية حول التقرير. التعليقات العراقية جاءت اعتراضية فالكراد شجبوا ماجاء في التقرير حول البند 14 من الدستور والانتلاف اتهمت التقرير بعدم الدقة والتوافق وتساءلت: لماذا اغفل التقرير عن اسمنتهم ب (المقاومة) اما المالكي فقد انشغل بالاعداد للمؤتمر الاقليمي.

مستشار الامن الوطني موفق الربيعي قال ان المؤتمر الاقليمي الذي يسعى المالكي لعقده يعتمد اسساً ثابتة تتمثل في وحدة جبهة الفيدرالية والمصالحة الوطنية ورئيس جبهة التوافق عدنان الدليمي قال ان مبادرة كوي في عقد مؤتمر دولي حول العراق تستحق الدراسة.

اعيد الميلاد والاضحى تدفع بالتحرك السياسي الى اقصاه فيوش يريد ان يكون صائغاً الدهن قبل الاحتفالات الدينية والمالكي يريد عيد الاضحى موقفاً اقليمياً من مؤتمره الذي اذا انعقد فهو سيسهل ورشة لتبادل الرسائل والمشاورات.

عراقيا مود

## تقرير العراق يثير قلق ساسة لبنانيين مناهضين لسوريا



الساسة اللبنانيون لم يفخوا قلقهم من تقرير بيكر - هاملتون

تبحث واشنطن عن سبل للخروج من دائرة العنف في العراق. وقال هلال خشان استاذ العلوم السياسية في الجامعة الأمريكية في بيروت لرويترز: "الحاجة (لجهود) سوريا لتحديث الوضع في العراق ستمنح السوريين فرصة لتأكيد نفوذهم في لبنان". و اضاف: "لن يدعشني اذا ادت محاولة تحسين الوضع في العراق لتقديم تنازلات معينة ضمناً في لبنان".

ويقول المعلق جورج سماحة ان حدوث ذلك سيكون صفة للساسة المناهضين لسوريا في لبنان الذي يعولون كثيراً على قوة واشنطن الاقليمية.

واضاف: ينبغي ان تعلم (حركة) 14 سبتيني جميع افكار اللجنة اذ يعتبر بوش لبنان نموذجاً للديمقراطية ويصف سوريا بأنها ملاذ آمن للارهابيين.

وقدم بوش مرة ثانية دعماً قوياً لرئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة يوم الخميس الماضي واتهم سوريا بمحاولة زعزعة الحكومة في لبنان.

ولكن المساندة العلنية قد تتراجع امام ما يخشاه بعض اللبنانيين من تنازلات سرية لسوريا فيما

بيروت/ الوكالات  
أثارت دعوة مجموعة دراسة العراق واشنطن لاجراء محادثات مع دمشق تساؤلات بين بعض الزعماء اللبنانيين المعارضين بشأن ما اذا كانت حليفهم الولايات المتحدة ستسمح لسوريا بإعادة تأكيد نفوذها في لبنان مقابل تقديم يد المساعدة في العراق.

وذكرت رويترز ان مجموعة دراسة العراق اقترحت ان تتخلى الولايات المتحدة عن سياسة تحاشي كل من سوريا وايران اللتين تتهمهما بتأجيج أعمال العنف في العراق لتفادي "انزلاقه نحو حالة من الفوضى".

واشارت تقارير صحفية إلى ان الرئيس بوش لم يتضح ما اذا كان سيتبنى جميع افكار اللجنة اذ يعتبر بوش لبنان نموذجاً للديمقراطية ويصف سوريا بأنها ملاذ آمن للارهابيين.

وتابع ان حدوث تغيير في السياسة الامريكية سيستغرق وقتاً لنقل ان بوش قرر تبني الكثير منها.. سيحتاج شهوراً حتى يبدأ. لن يكون هناك تأثير سياسي فوري". ويقول محللون ان التلميحات بان واشنطن ربما توشك على الاعتراف

ببعض الافكار التي اقترحتها

## تعليق

### في حادث غادر وجبات اغتالت زمر الارهاب في منطقة العامرية الشهيد رعد سلمان صادق يوم الاربعاء السادس من الشهر الحالي.

### وترك الشهيد خمسة اطفال اربع بنات وولداً واحداً وان اكبر البنات في الصف الثالث المتوسط.

### نعزي ارملة الفاضلة واخوانه واخواته ومحبيه.

### انا لله وانا اليه راجعون

فخري كريم

## آخر رسالة لرامسفيلد..

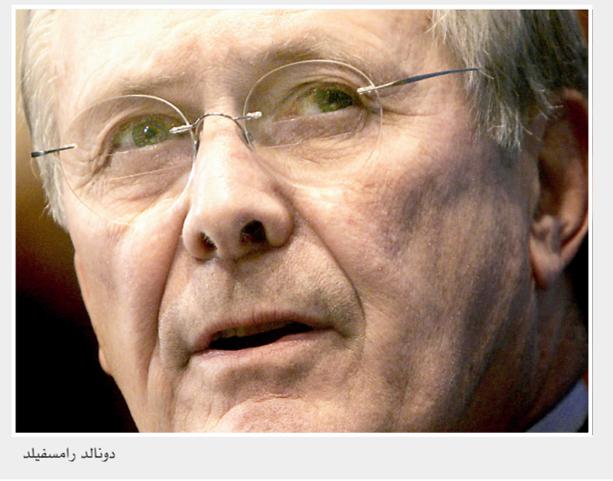
# سوف تنجح في العراق

ترجمة/ المدحا  
قدم دونالد رامسفيلد وداعاً غير مأسوف عليه وعاطفياً بنفسه في اليوم الثاني من اداءه في الشهر وهو يرفض بشدة توصيات اللجنة الخاصة بدراسة العراق مدياً بان الولايات المتحدة لديها (كل فرص النجاح في العالم) حول العراق وأفغانستان.

وان اهم نقطة ندم عاشها هذا الوزير خلال الست سنوات في استيزاره للدفاع الامريكية كانت حالة سجن ابو غريب وما جرى فيه من اساءة للنزلاء في هذا المعتقل من قبل بعض العسكريين الامريكان ووصف رامسفيلد هذه القضية قائلاً: في اليوم الذي اكتشفت فيه اساءة معاملة اولئك النزلاء داخل المعتقل العسكري كان ذلك اليوم اسوأ يوم في هذه الوزارة وفي عملي.

ومع ذلك يبقى رامسفيلد محافظاً على لفتاته المنمقة والمفتائلة بنفسه الوقت والتي تجسد فترة وجوده داخل البنتاغون حين يقول: لدينا كل فرصة عالمية للنجاح في كلا البلدين (العراق وأفغانستان) ولكن يجب ان يكون لدينا الصبر مع اقامة القوة المتواجدة هناك. جاء ذلك في كلمته امام مسؤولي البنتاغون في كلمة توديعية يوم 12/8.

كان رامسفيلد رافضاً لمجموعة دراسة العراق وهي الهيئة التي قدمت خلال الاسبوع الماضي 79 توصية لتغيير الأوضاع في الساحة العراقية واصفاً هذه التوصيات بأنها غير جديدة. ويقول ايضا: لا يمكنني التفكير



دونالد رامسفيلد